

تعريف الحضارة الاسلامية ومكوناتها

نعني بالحضارة هي جميع النظم والرسوم والعادات والتقاليد والممارسات التي عرفت لدى المجتمعات الانسانية ، كما انها مجموعة الافكار والثقافات والمعارف لدى تلك المجتمعات ، وكان كل مجتمع يختلف عن مجتمع اخر من حيث رقي وتقدم او تأخر تلك المفردات وهو ما نسميه بتفاوت مفردات الحضارة ، فالعرب كانت لهم حضارة قبل الاسلام ، وهي وان كانت بسيطة لكنها تشير الى مفردات حضارة معينة ، من حيث طريقة العيش والتعامل وممارسة الحياة اليومية والعادات والتقاليد ، وكذلك من حيث المأكل والمشرب والملبس ونحو ذلك ، وبقية الشعوب كانت لديها حضارة ايضا ولكنها كانت متطورة قياسا بالعرب الذين كانوا يعيشون اغلبهم حياة البداوة ، فبلاد فارس عرفت فيها حضارة متطورة جدا من كافة النواحي العمرانية المعيشية حتى شملت جميع النواحي والحياة اليومية في طرق العيش والتعامل ، ولما جاء الاسلام صهر في داخله حضارة العرب وحضارة الشعوب المفتوحة بعد ان اضاف لها مفردات حضارية فكرية كثيرة وأقر ما كان موجودا بما يتلاءم ويتناسب مع تعاليم الدين ومفرداته .

لقد كانت الحضارة الإسلامية وليدة تمازج ثلاث حضارات ، حضارة العرب قبل السلام فهي مع بساطتها تحمل بين طياتها نظما ورسوما معينة من عادات وتقاليد ومأكل وملبس وبعض العلوم المعروفة يومذاك ، ثم حضارة الشعوب المفتوحة خلال العصور الإسلامية الأولى ، تلك الشعوب التي كانت تمتلك علوم ومعارف وتقاليد تختلف جذريا عما كان موجودا عن العرب في شبه الجزيرة العربية ، ثم ما جاء به الإسلام من نظم ورسوم ومعارف دينية كبيرة جميع ذلك امتزج فكون لنا ما نسميه الآن بالحضارة الإسلامية .